الملخص العربى

إن النمو الزائد للشعر فى وجه وجسم النساء والذى يعرف بالتشعر يرتبط بخلل فى هرمونات الذكورة إما بزيادة الإفراز أو بحساسية بصيلة الشعر الذى يظهر فى الاستجابة الزائدة لفعل هذه الهرمونات.

وقد ينتج الشعر الزائد عن أسباب وراثية أو إضطراب بالغدد الصماء أو من تناول بعض العقاقير أو كعرض لبعض الأورام، وبالرغم من ذلك ففى معظم الحالات لا يكون هناك سبب واضح لهذا الشعر الزائد، وهناك العديد من الطرق المستخدمة فى إزالة الشعر الزائد من النساء منها مبيضات الشعر والحلاقة و الشمع وكريمات إزالة الشعر وكل تلك الطرق تؤدى إلى إزالة مؤقته للشعر كما أن لجميعها آثار جانبية.

وإلى وقت قريب كانت طريقة إزالة الشعر بالإبر الكهربائية هى الطريقة الوحيدة المستخدمة للحصول على إزالة دائمة للشعر الزائد، وتعتمد هذه الطريقة على إدخال إبرة رفيعة إلى جراب الشعرة وإمرار تيار كهربائى بها لتدميرها، ولكن النتائج فى بعض الحالات تكون غير مرضية. ومن عيوب هذه الطريقة أنها تستغرق وقتاً طويلاً وتسبب آلاماً للمريض كما أن الجلسات كانت تجرى على أوقات متقاربة للحصول على منطقة صغيرة خالية من الشعر بالإضافة إلى احتمال حدوث بقع جلدية فى مكان إزالة الشعر.

ومن هنا كانت أهمية البحث عن وسيلة سريعة وفعالة وغير مخترقة للجلد لإزالة الشعر مما أدى إلى اكتشاف أساليب حديثة تحقق هذا الغرض فظهر العلاج بالمصادر الضوئية والليزر...

وعند استخدام الليزر لإزالة الشعر الزائد ظهرت أجهزة متعددة لها القدرة على إصدار شعاع ليزر ذو خواص ضوئية حرارية معينة لها تأثير علاجى قادر على إزالة الشعر من مناطق كبيرة من الجلد دون أن يترتب عليه أى آثار جانبية موضعية أو ندبات، ويعتمد إمتصاص ضوء الليزر المستخدم فى إزالة الشعر على الصبغة الموجودة داخل جراب الشعرة (الميلانين)، لذلك فإنه يتم توجيه شعاع الليزر إلى الجلد حيث يخترقه ثم يتم امتصاصه بواسطة تلك الصبغة (الميلانية) ثم تتحول طاقة الليزر إلى حرارة تقوم بتدمير جذر الشعرة دون التأثير على خلايا الجلد المحيطة، وبما أن البشرة تحتوى على نفس الصبغة فيتعين عند

أما الآثار الجانبية لمضاد هرمون الذكورة (السيبروتيرون أسيتات مع ديان ٣٥) فظهرت فى صورة صداع (٤ حالات) وعدم انتظام الدورة الشهرية وزيادة فى الوزن (٤ حالات) وقد كانت هذه الآثار الجانبية محتملة ومؤقتة واستلزمت فقط طمأنة المرضى.

وقد أظهرت هذه الدراسة أن استخدام الليزر فى علاج التشعر يعطى نتائج إيجابية وكانت النتائج أكثر إيجابية عند إضافة مضاد هرمون الذكورة (سيبيروتيرون اسيتات مع ديان-٣٥) إلى الليزر فى علاج الحالات التى كان مطلوباً لها أعطاء مضاد هرمون الذكورة.